

فيسبوك تحدّف تدوينات مرتبطة بوكاله روسية لتوجيه الرأي العام



الأربعاء 4 أبريل 2018 م

وسعّت شركة فيسبوك نطاق إجراءاتها ضد ما تراها أنشطة خبيثة تستغل منصتها للتواصل الاجتماعي، وقالت يوم الثلاثاء إنها حذفت مئات الحسابات والصفحات الروسية المرتبطة بوكاله لتوجيه الرأي العام يتهمها مدعون أمريكيون بنشر تدوينات زائفة خلال الانتخابات الأمريكية عام 2016.

وقالت فيسبوك إن الكثير من المقالات والصفحات المهدّفة تخص وكالة الأخبار الاتحادية، التي يقع مقرها في روسيا، وتسمى اختصارا باسم (فان)، وإن الفريق الأمني في فيسبوك خلص إلى أنها كانت متداخلة تكنولوجيا وهيكليا مع وكالة أبحاث الإنترنت، التي يقع مقرها بمدينة سان بطرسبرغ الروسية.

وقال مارك زوكربيرج، الرئيس التنفيذي لفيسبوك، في مقابلة أجراها معه رويتزر، إن الوكالة "تصرفت مرارا لخداع الناس واستغلالهم في أنحاء العالم، ولا نريد لهم في فيسبوك بعد الآن".

وتواجه أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي في العالم ضغوطاً لتحسين تعاملها مع البيانات، بعدما كشفت عن أن معلومات بشأن 50 مليون مستخدم لفيسبوك انتهت بها المطاف على نحو خاطئ في قبضة شركة كمبردج أنيتيكا للاستشارات السياسية.

ولم تحدّف فيسبوك في السابق سوى حسابات زائفة وحسابات تنشر أخباراً زائفـةـ لكن زوكربيرج قال إن السياسة الجديدة ستشمل أيضاً محتوى مشروعـاـ ينشره الفاعلون أنفسـهـمـ

وقال: "الواضح من الأدلة التي جمعناها أنها (وكالة أبحاث الإنترنت) هي التي تحكم وتشغل هذه المنظمـاتـ".

وكشفت فيسبوك في سبتمبر/أيلول عن أن بعض الروس استخدموـاـ فيسبوك للتدخل في السياسة الأمريكية بنشر تدوينات على شبـكتـها تحت أسماء زائفة في الشهور التي سبقت وأعقبت الانتخابات الأمريكية في 2016.

وكانت منظمة الإعلام الروسية (آرـبـيـسيـ) قالت في العام الماضي إن (فان) ووكالة أبحاثـ الإنـternetـ كان لهـماـ العنـوانـ ذاتـهـ فيـ السـابـقـ واشـترـكـاـ فيـ أمـورـ أخرىـ

وتنـفيـ روـسـياـ أيـ دورـ لهاـ فيـ الـانتـخـابـاتـ الأمريكيةـ